



عن تعز وأشياء أخرى

محمد علي سعد

عن تعز وأشياء أخرى هو عنوان مقال اتواصل به مجدداً مع القراء الاعزاء في محافظة تعز، محافظة الثقافة والصحافة والسياسة والأدب.. تعز محافظة الراسمال الوطني والتاريخ العابق في سفر النضال الذي حقق انتصار ثورتي سبتمبر واكتوبر الخالدتين.

فغز الأقر للمحافظات الجنوبية والشريان النابض للحياة بها ومعها، كما أنها المدمك الآمن للمحافظات الشمالية، فهي مهرة السباق الرابحة في كل معترك وفي كل مرحلة من مراحل تثبيت النظام الوطني الودودي لهذا الشعب العظيم.. تعز وطيلة السنوات الخمسة عشرة الماضية شهدت حركة قوية وفاعلة في مجالات التنمية والامار وعاشت حقبة من أجل تحف تعز تعزير الديمقراطية بما فيها التعدد الحزبي والسياسي ومنظمات المجتمع المدني.. وفي هذا المقام لابد من أن نتذكر بالكثير من الحب والاحترام والتقدير لشخص القاضي الفاضل أحمد عبدالله الحجري محافظ تعز السابق الذي شهد المحافظة على يديه وبمشاركة طابور طويل من أبنائها الشرفاء بدء حركة التنمية والإعمار والتي بدأت منذ العام 1999م ومستمرة حتى الساعة.. لهذا كله نقول ان ما تحقق لتعز من تنمية وإعمار وديمقراطية وسلام اجتماعي واستقرار كان ولا يزال بالشيء الكثير وان احتفالات بلادنا بعيد الوحدة في تعز أكثر من مرة كان علامة فارقة لمكانة تعز ودورها الوطني الودودي الداعم على الدوام لأهداف الثورة الثمين اليمينية سبتمبر واكتوبر، وبالتالي فإن كل منجز تحقق لتعز مهما كبر شأنه أو صغر فهو ملك لكل أبناء الشعب اليمني عموماً ولأبناء تعز على وجه الخصوص وان أي أخطاء حصلت مردودة على أصحابها لا غير.

من هنا نقول: حرام على تعز اضاءة كل المنجزات التي تحققت طوال السنوات الماضية تحققت بالمال والعرق والجهد والإرادة والاصرار.. حرام اضاءة كل تلك المنجزات بدعوى ما يسمى بالتغيير ذلك «التغيير» الشمولي الاقتصائي الرافض للأخر، الناكه له ولأدواره وتاريخه الوطني والسياسي الكبير.. فشعار «ارحل» هو شعار شمولي اقتصائي معاد للأخر، ورافض للديمقراطية وناكر لحق الأخر في المشاركة الوطنية والسياسية والحزبية.

الغريب في الأمر ان محافظة كمحافظة تعز عاشت عمرها كله تعترف بمبدأ التعايش السلمي اجتماعياً وسياسياً وحزبياً، فقد تعايش فيها أبناء الوطن اليمني من كل محافظات.. وفيها نشأت الاحزاب حتى قبل الوحدة فكان فيها احزاب اليسار والوسط والاحزاب الاسلامية تعايشت ونشطت لم تكفر بعضها بعضاً، ولم تعلن الحرب ولم تدخل في الاحتراب فيما بينها طوال تواجدها وعملها في تعز سواء في مرحلة العمل الحزبي السري أو ما يعرف بمرحلة الحزبية تحت الأرض أوفي المرحلة التي خرجت للنور.

قلنا ان الغريب ان يخرج الأبناء في تعز يحملون الآن وبعد أكثر من ٢٢ عاماً على ميلاد دولة الوحدة والديمقراطية والتعدد الحزبي والسياسي بشعارات اقتصائية تتنافى مع الديمقراطية وتعادي الرأي والرأي الآخر.

لشباب التغيير في ساحة الحرية نقول وباختصار شديد وبتركيز اكبر .. ما يلي:

- انتم تقولون لفخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية «ارحل» وهو شعار اقتصائي غير ديمقراطي ويمهد مرحلة ترويجها شمولية وكتاتورية ونحن أيضاً كجزء من هذا الشعب نقول للرئيس ابق .. لأنه منتخب وديمقراطي حتى سبتمبر ٢٠١٢م ولا نكلم لا تملثون كل الشعب ونحن لن نقول اننا نملك اغلبية الشعب، لكن دعونا نلتق عند كلوة سواء.. فبين «ارحل محكم» و«ابق حقنا» الدعوة لانتخابات رئاسية حرة ومباشرة عامة ونزيهة، فهاتوا مرشحكم وسنأتي بمرشحنا وليختار الشعب من يريده رئيساً.

- ليس من حقمك ترحيلنا أو حرماننا من حقنا في وطننا وانتمائنا اليه فانتم لستم اوصياء علينا ولا على شعبنا وعيب وانتم أبناء تعز الوطنية والوحدة والسياسة والأدب والثقافة ومدينة المحبة والتعايش الاجتماعي والانساني ان ترفعوا شعارات الاقصاء.

أخيراً نقول لأبناء تعز برجالها ونسائها.. شبابها واطفالها.. شيوخها وكهولها: حافظوا على تعز وعلى ما أنجز فيها.. حافظوا على امنها واستقرارها، حافظوا على وحدتها الاجتماعية والانسانية والوطنية حافظوا على اعتبارها قلب الوطن النابض.. نقول لشباب ساحة الحرية: سجلوا مطالبكم وافعوا للحكومة لأنه لا يضيع حق وراءه مطالب كما ننصح أبناءنا في ساحة التغيير أن يقرأوا بشكل جيد دعوة فخامة الرئيس لهم بتشكيل حزب للشباب من خلاله يتبنون برنامجاً وطنياً وسياسياً يلبي حاجياتهم ويمنحهم فرصة المشاركة الفعلية في صنع القرار.

اللهم اني بلغت.. اللهم فاشهد.

للتأمل:

> من رأى منكم تعز فليصل مرتين الاولى لجمالها وروعها والثانية تقرباً لله كي يحفظها من جنون المغامرين.

رأي

أين قوى الخير والسلام؟!!

التي صنعتها أحزاب اللقاء المشترك بات دليلاً قاطعاً على حالة البغض والحقد والكراهية التي تحملها قوى الظلام والجهل داخل تكتل اللقاء المشترك، الأمر الذي يحتم على قوى الخير والسلام داخل اللقاء المشترك أن تتجسس على لغتها لمنع الانحراف والتجسس على الوطن والمواطن وأن تتجسس بالقول والصائب، وتتحرر من أسر أصحاب الرغبات الخاصة والاهواء الشيطانية، وأن تتقي الله في الوطن.

إن الاستجابة لدعوات الحوار هو الباب المفتوح الذي ينبغي على الخيرين ولوجهه وبقوة، وبدون تردد، لأن الاستجابة لدعوات الحوار دليل على الإيمان بالله والرغبة في حقن الدماء وتحقيق الحياة الأمنة للناس كافة وصون أمن واستقرار ووحدة اليمن، فهل حان الوقت لأن تظهر قوى الخير والسلام في اللقاء المشترك لتقول كلمة الخير والسلام؛ نأمل ذلك - بإذن الله.



د. علي مطهر العثري

ومحاربة الخير العام في أمس الحاجة الى العودة الى الصواب ومراجعة أفعاله وأقواله، لأن ما أحدثوه من الإثم والعدوان لم يعد يحتمله الشعب على الاطلاق، لأن تلك الافعال قد تجاوزت كل القيم الإنسانية وسببت خلافاً في القيم والأخلاق، وخلفت أثراً بالغاً في أوساط الناس، وأصبح الصغير والكبير على حد سواء ينكر كل تلك الافعال والأقوال التي لا تمت بصلة الى أصالة وعراقة الشعب اليمني الذي اتصف بالإيمان والحكمة، وأصبح الكل يغار على دينه وأخلاقه وعاداته وتقاليده الحميدة.

إن استمرار الرفض للجهود المبذولة داخليا وخارجيا من أجل اخراج البلد من الأزمة السياسية

المشروعة وهوامم الشيطاني الذي جلب الشر وحارب الخير.

إن الإصرار على الانتقام من الشعب صاحب الإرادة الكلية في منح الثقة أو حببها قد بلغ مبلغاً خطيراً وصل لدى البعض الى تسليم نفسه للشيطان ففجر ذلك البعض بيته ومساجد الله ومكمن الشيطان من قلبه وعقله وسكن ذلك البعض الشوارع وأصر على أذية الناس كافة، وامتهن الاخلاق والاعراف وتجاوز قيم الخير والسلام وساق نفسه الى حيث لا يرضي الله ورسوله، وقاده هوامم الشيطان هو المسيطر على تفكير أولئك النفر الذين ولجوا بحر السياسة فسخرها وكل شيء من أجل رغبتهم وهوامم فجلبوا الشر وحاربوا الخير، ونغصوا حياة الناس وامتهنوا الكبر والفجور من أجل الوصول الى رغباتهم غير

إن ذلك البعض الذي سيطر عليه هوامم وقادته رغبته غير المشروعة الى جلب الشر



الحكمة غادرت والعقل ضاع



الإم ونحن في حشوب.. قهركم رب الوجود، احتشاد خرب البلاد وعطل مصالح العباد، وزرع الضغائن والأحقاد.. احتشادات باهظة التكاليف ومرهقة لموازنة الدولة، والاحزاب، ومساعدات رجال الاعمال والمؤسسات والبيوت التجارية.

احمد مهدي سالم

التوقيع: الشيخ حسن المعافي

> حركة التغيير في بلادنا بدلاً من أن تجلب لنا المصالح.. أعادتنا الى القرون الوسطى.. وعصور سيادة قانون الغاب، وأهلاً وسهلاً بالاحباب.. زغرد يا قلب ويلا روح استقبالهم عالياً.

> الآتي مقلق جداً، والنذر مزعجة، ولا ينبغي التخدير بتفأول كاذب.. يطلع كالحمل الكاذب إلا إذا حصلت معجزة، فلنوطن النفوس، ونربط الأزيمة.

> حتى في شهر رمضان.. مارحمونا من القوارح والمظاهرات وانقطاعات الكهرباء والماء، والرفع القاتل للأسعار، والجشع الجهني للتجار.. نحن في النقطة الاولى من العقاب الجماعي.

> هل اقتنع الخبرة أن الاستنساخ.. فاشل في بلادنا وقد جرّ عليها كوارث جمة أم أنهم عادهم مشدق متنعين؟! بغض النظر عن فنشله المريع في بلدان المنشأ.

> بين الشرعيتين الدستورية والثورية.. هناك من يرجع شرعية التوافق التي تعني تبادل التنازلات، وإحياء النفوس على صفاء النوايا للخروج من عنق الزجاجة، ومن فوهات المدافع وصواريخ الاسلحة المصوبة تجاه بطون الجياع.

آخر الكلام

إذا أنت ضيّعت الذي أنت واجد

فهيها أن تلقى الذي أنت فاقد

تجدد قلبك النهري يا سيّد الأسى

سترئاد عهداً غير ما أنت عاهد

لهذا التماذي آخر بعد آخر

أليس له بدءان: أصل وواحد

للتأمل

> «طريقتهم في تغيير المنكر هي نفسها منكر»

البردوني



علي عمر الصيغري

حفظك الله أيها الوطن

أيما قصد أي مسافر بلدا من بلدان هذه المعمورة فإن أول سؤال يساله من يلتقيه هناك أو يود التعرف عليه هو: من أين أنت؟! ويقصد به السائل: إلى أي وطن من الأوطان تنتمي؟! وهنا تتجلى حاسة الإجابة من عدمها عند المجيب عن هذا السؤال.

فيقدر شعوره وثقته في مكانة وطنه في المحافل الإقليمية والدولية وتقديره له، كتكسب ثبرة صوته تلك الحماسة لشعوره بالفخر والاعتزاز بوطنه، والعكس يقاس على ذلك عند الشعور بخضوع الوطن للاحتلال أو الوصاية الخارجية، أو التشرذم وعدم الاستقرار بسبب ما تعتوره من حروب أهلية داخلية، أو خمول اسمه في المحافل، وغالبا ما ترجع أسباب هذا الخمول إما إلى ضعف الشخصية، الكارزمية لرئيس هذا الوطن أو ذلك، أو إلى افتقار الوطن إلى الثروات الازمية والبحرية، والقوى البشرية العاملة والكفؤة، إلى جانب موقعه الجغرافي المهم لدول العالم..

ما تقدم أعني به الوطنيين الشرفاء الغيورين على وطنهم اليمن، وليس أولئك الذين يتاجرون باسمه في أوكار العمالة والسمرسة السياسية، مثلما كشفت مؤخرا وثائق جلية عن سمسة بعض ممن يدعون الانتماء إلى هذا الوطن، وهم لا يتورعون عن استخدامه حقل تجارب لتصدير الدمار والتخريب إلى أشقائه وعلى وجه الخصوص الشقيقة الكبرى المملكة العربية السعودية مقابل ملايين الدولارات التي استلموها من عربيهم وأخرهم العقيد المخلوع معمر القذافي..

إن هؤلاء ومن على شاكلتهم من عتاوله الأخوان المسلمين «الخونجية»، والمقامين، وأصحاب «الحراج السياسي» يدركون جيدا إلى أي مستوى أوصل فخامة الأخ علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية - حفظه الله- هذا الوطن في المحافل الإقليمية والعربية والدولية بسياسته وحكمته وحكته حتى أصبح يشار إليه بالبنان، غير أنهم لا يريدون أن يعترفوا بهذه المكانة التي وصل إليها وطن الثاني والعشرين من مايو المجيد، لأنهم لا يرون فيه سوى كعكة لا بد من تقاسمها فيما بينهم وغير ذلك فليذهب إلى الجحيم..

مثلما أحبط الوطنيون الشرفاء والجماهير اليمينية العريضة العديد من مؤامراتهم الانقلابية على امتداد ثلاثة عقود ونيف، سوف يتصدون لما يدبره أحماد أولئك الانقلابيين لهذا الوطن، ليبقى اسمه ومكانته ترفرفان عاليا في فضاءات المحافل العربية والدولية.. أخيرا لا نملك إلا أن نرددها بثقة: قائلين: حفظك الله أيها الوطن.

قال الشاعر:

(من تراه سبيداً فينا البكاء؛

علنا نطرح الأسئلة؟!؛

من تراه سيصرخ في كرباء

رافضاً هذه الممزهلة!

قبل أن تسقط المقصلة!!)

(مدوح عدوان)

طالبان المعاهد العلمية

عبدالله صالح الحاج

> أما أن الأوان أن تعقل أحزاب اللقاء المشترك وخصوصاً حزب الإصلاح والقاعدة والحراك وناصر الفتنة

والتنمرد الحوثية والوحدات العسكرية المنشقة وان يتقن وتصلي على النبي وتكفر عن الحماقات التي ترتكبها من أعمال تخريب وارهاب وإجرام التي حق الشعب والوطن.. غير مكرة العواقب الوخيمة والأضرار الجسيمة التي لحقت باليمن في جميع المجالات الاقتصادية والسياسية والسياسية والثقافية والاجتماعية حتى صار الأب والابن داخل بعض الأسر - لاسف- على اختلاف بين مؤيد للسلطة وللشرعية الدستورية والرئيس ومعارض للسلطة وللشرعية الدستورية والرئيس، ويا ليت يبقى على هذا ويسبل بل قد يصل الأمر في بعض الاحيان الى عراك بين الأخ وأخيه والابن وابيه ويزداد الأمر فداحة بتعميد الإشكاليات نتيجة تبحر الافكار في العقول اليابسة واصرارها على مواقعها المتشددة وتصرفاتها غير العقلانية وطباعها النزقة وحمقاتها الزائدة في المواقف..

تحسد الجريفة تلو الجريفة وتتطور من شجار الى قتل وارقاة دماء، نتيجة التبعة الخاطئة التي انتهجتها وتبنتها احزاب اللقاء المشترك للشباب منذ زمن بعيد في المعاهد العلمية والبعض في مدارس ودور تحفيظ القرآن في المساجد، وربما امتدت هذه التبعة الفكرية الخاطئة والسامة على عقول الشباب وجيل الوحدة لتصل آفاتها الفكرية الخطرة من أحزاب اللقاء المشترك الى داخل المدارس الخاصة والأهلية والتي صارت المنفص لهم وخصوصاً بعد توحيد التعليم ودمج المناهج التعليمية والغاء المعاهد العلمية..

فصارت بعض المدارس الخاصة والجامعات ومنفصات أخرى للتبعة الفكرية الخاطئة للشباب وقد حولتها بعض احزاب اللقاء المشترك الى اشبه بنواد ومنهديات من أجل خلق التبعثات الفكرية العدائية ضد النظام والشرعية الدستورية، وهذا ما ظهرته أحداث الأزمة وكشفته الأيام عن خطورة بليشيات جامعة الإيمان الراهبية والتي تقوم بالاعتداءات والهجمات الراهبية على معسكرات الحرس الجمهوري وتريد الاستيلاء عليها بالقوة في نهم وارحب وايبين.. وفي غيرها من المحافظات.. وقد كشفت الأحداث عن النوايا والمخططات التآمرية والانقلابية على الوطن والنظام والشرعية الدستورية والرئيس.

للحكي المكالم لايجوز لك فرض واستيفاء الضريبة على مبيعاتك من السلع والخدمات إلا بعد تقدمك للادارة الضريبية للتسجيل وحصولك على شهادة التسجيل



الإدارة العامة لخدمات المكفنين
تلفون: ٥٢٨٣١ - فاكس: ٢٣٣٦٨
رئاسة مصلحة الضرائب
تلفون: ٢٨٠٣٧٩
الموقع الإلكتروني للمصلحة
www.tax.gov.ye